



اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٣٠٠	١٣١٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٠٠	١٩٢٥
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

اسعار المواد الغذائية بالجملة

العملة	الوحدة القياسية	معدّل السعر
سكر	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٧٣٧٥٠
طحين صفر عراقي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٢٢٥٠٠
طحين صفر اماراتي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٢٦٥٠٠
رز امريكي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٣١٠٠٠
رز فيتنامي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	١٦٠٠٠
رز تايلندي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٢٦٠٠٠
رز عنبر	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٥٨٥٠٠
معجون طماطة	علبة زنة ١٥ كغم	١٤٠٠
دهن طعام	علبة زنة ١٥ كغم	١٧٠٠٠
شاي الحصة	كيلو غرام (فل)	٢٢٥٠
الشعيرة العراقية	كيلو غرام	٨٥٠
البيض	طبقة ٣٠ بيضة	٥٠٠٠

المرأة والتنمية ..اهداف وتطلعات

د. نورا البرونجي



كما كانت هياكل ومفاصل الخطم والدراسات والافكار والحوارات والندوات المهمة والمتخصصة بموضوعات التنمية عامة، بل حتى الاحاديث البسيطة عنها، فإنها يمكن ان تلحق في الفاعل جثث، اذا اغفلت الدور الاساسي للمرأة فيها، حتى في وقتها وبقية بيت، ذلك انها ستسبب بلا ريب هواء في شيك، او هياكل نخرتها الارضه ولم تعد تعوزها الا نخفة تسقط ارضا اجداثاً بالية او جذوعاً خاوية، وليس في ذلك مبالغه، بل هي نظرة مصيرة واعية واقعية، تستمد صدقيتها من كون المرأة في التأسيس العام للمجتمع والدولة، وجديلة صيرورة كيانها المشترك ونموه وتقدمه، عنصرها وركيزة اساسية فاعلة ومحورية لا يمكن تجاوزها، من دون توقع انهار الكيان كله، اليوم او غداً، او قصوره عن تحقيق نقلة جديده على درب التنمية العامة، ومن ثم تحوله الى كيان عاق في اقل تقدير.

والتنمية بمفهومها العلمي العام، هي العملية الهادفة لاجراء تغيير جزري في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع، ولبناء نظام سياسي يرتكز على مؤسسات ديمقراطية منتخبة بنزاهة، ويكفل احترام حقوق الانسان ويشجع قيام ونمو وتطور المجتمع المدني ومنظوماته، ويعزز دوره في الحياة العامة وصنع المستقبل، فضلاً عن حماية البيئة من اخطار التلوث وهدر الموارد الطبيعية، ويدخل ضمن غاياتها ايضا تحقيق توزيع عادل للمداخيل، ومعالجة العلل الاجتماعية على اساس تكافؤ الفرص والمساواة بين المواطنين، ان هذه الاهداف تشكل من دون شك خلاصة مركزية لاي مشروع تنموي يهدف الى تحويل المجتمع جزئياً والقضاء على التخلف وتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي.

غير ان هذه الاهداف الانمائية الرفيعة لا يمكن تحقيقها الا من خلال اليات وادوات فعالة ومجربة، وهنا يأتي دور البشر، رجالاً ونساءً، بوصفهم الادة الاجدى، والاشد فعالية لبلوغ هذه الاهداف، فالانسان هو هدف التنمية وادائها.

ويبقى بعد ذلك كيف يمكن تفعيل هذه الادة؟ وتوفير المناخ الملائم لذلك، ولعل اهم الاجراءات المطلوبة هنا، هو تأمين الحقوق الانسانية واحترامها، وخلق المؤسسات الكفيلة بذلك، وهذا ما يندرج في برامج حماية حقوق الانسان على وفق المواثيق والمعاهدات الدولية، والمتضمن اقامة نظمة حكم ديمقراطية ومستندة الى مؤسسات شعبية منتخبة بنزاهة وديمقراطية، وهو ما لا توفره الاموال والميزانيات وانما الارادة العامة والجدد والسعي الدائب النشط والجداد، وان كانت الاموال ضرورية له كوسائل لا بد منها، من هنا يمكن النظر الى بنود ميزانية ٢٠٠٧ للانفجارية، كما تصر

الحكومة على وصفها، بانها وسيلة او سلاح مادية لتوفير مناخ وبيئة التنمية ومن ثم طرق دورها ولا يستطيع ان اقول بتحقيقها، فالتحقق التنموي في عراق اليوم، امر غاية في الصعوبة والتعقيد، ويرتبط بمنظومات اخرى لها جذليات فرعية يمكن ان تذهب بنا بعيدا عن جوهر موضوعنا الذي نبحت في حقوق المرأة، نظرا لما انطوت عليه وفي هذا السياق، تبرز ضرورة الفت الى تفويض المدخلات وزيادة المعونات وتوسيع التجارة.

كما يتضمن البرنامج الدولي ذو الاهداف الثمانية التي ذكرنا، تأمين الحقوق القانونية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمرأة، اما الاطر الفكرية والقانونية التي تستند اليه هذه الاعترافات، فيتمثل اولا بالاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في (١٠ كانون الاول ١٩٤٨- عن الجمعية العامة للأمم المتحدة) وكذلك الاتفاقية العالمية في العام ١٩٧٩، وكذلك مجموعة اخرى من القرارات والمعاهدات الدولية الضامنة لحقوق الانسان بوجه عام، ومما له دلالة كبيرة في سلم هذه الحقوق والالتزامات هو التأكيد على الحاجة لاصلاح انماط

٢- تعليم الاطفال -الاولاد والبنات - الى الخط اليتيماني في الاقل ٣- تمكين المرأة - Empowerment وتعزير المساواة بينها وبين الرجل ٤- تخفيض معدل وفيات الاطفال اقل من ٥- الخامسة بمقدار الثلثين ٦- خفض معدل وفيات الامهات بمقدار الابر ٧- كفاءة استدامة البيئة ٨- اقامة شركات عالمية من اجل البيئة وتخفيض الديون وزيادة المعونات وتوسيع التجارة.

كما يتضمن البرنامج الدولي ذو الاهداف الثمانية التي ذكرنا، تأمين الحقوق القانونية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمرأة، اما الاطر الفكرية والقانونية التي تستند اليه هذه الاعترافات، فيتمثل اولا بالاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في (١٠ كانون الاول ١٩٤٨- عن الجمعية العامة للأمم المتحدة) وكذلك الاتفاقية العالمية في العام ١٩٧٩، وكذلك مجموعة اخرى من القرارات والمعاهدات الدولية الضامنة لحقوق الانسان بوجه عام، ومما له دلالة كبيرة في سلم هذه الحقوق والالتزامات هو التأكيد على الحاجة لاصلاح انماط

السلوك الاجتماعي والثقافي التي تجعل من التمييز عرفا اجتماعيا، فلا يمكن ان يتحقق اي من حقوق المرأة ما لم تتغير النظرة الاجتماعية لها، بوصفها ندا للرجل، وما لم تتغير منظومة القيم الاخلاقية التي تنظم العلاقة بين الجنسين، فالمرأة ليست عورة بتعين اخفاؤها او تكبيلها، كما ان الرجل ليس ذنباً وخطراً على المرأة، لذا فان تعديل هذه الانماط السلوكية، انما يهدف الى القضاء على التمييزات والممارسات القائمة على فكرة دونية المرأة، او تفوق الرجل، او التمسك الاعمى بادوار نمطية ثابتة للمرأة والرجل في الحياة العامة وتصنيفها على اساس مستوى قسري وتعسفي.

وعليتنا ان نعترف ان مجتمعاتنا الشرقية، ومنها مجتمعاتنا العراقية، تعاني ثلاث علل او نواقص شديدة الاضرار بناها وتعجيل تقدمها، هي - النقص في الحرية والنقص في المعرفة والنقص في حقوق المرأة - ويمكن استقراء بعض المعالجات المنطقية المهمة لهذه النواقص، ويمكن ايضا تحديد المدى الذي طرقته الميزانية العراقية الجديدة في تخصيص الجهد والمال للمعالجة الجدية لها ايضا ولا يمكننا ذلك ما لم تصدر الميزانية وتنشر تفاصيل بنودها على الراي العام اجندة مقرة تلتزم بها الدولة والحكومة -خاصة فيما يتعلق بالنقص في حقوق المرأة، فهناك الكثير من مأساة ومظالمها التي تتطلب المعالجة الجادة والسريعة والجهد والمال الكافيين، فضلاً عن الحاجة الى اصدار قانون عصري للاحوال الشخصية، ينفخ شمع البحث في مسائل رفع مستوى حياة المرأة في مجالات كثيرة وتأمين فرص متكافئة لها في معترك الحياة، وهناك بعض الارقام المقلقة التي اذا وضعناها الى جانب ارقام الميزانية المرتقبة مهما كانت عالية كما يشاع، فانها ستطغى بريقها الانفجاري، بما تحملها من اعباء ومسؤوليات وواجبات ضرورية وملحة وبخاصة في العبد الزمني المتاح، عند هذا الضفر.

١- علما ان - ب سعر البيع للحوالات (١٢٨٨) دينار /حوالات . ج- سعر البيع النقدي (١٢٠١) دينار /دولار . ج-سعر الشراء النقدي (١٢٩٩) دينار /دولار . ٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (١٨,٥٥٥,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٥٩,٧٠٠,٠٠٠) دولار.

لماذا يتهرب المسؤولون من انسيابية التطور؟

ما زالت ظاهرة تهرب بعض الأجهزة الحكومية من مواجهة مهامها تتحكم في كثير من المواقع، ففي الوقت الذي يتنصل الوزراء من مواجهة الصحافة ويتهرب المدراء العامون من تحمل مسؤولياتهم، تطالعا ظاهرة تكوّن العدد الأكبر من المعنيين في التعامل مع مهمات يفترض انهم السابقون في احيائها.

لقد درجت (طاولة المدى) على التمام جلساتها الخاصة بالتجاذبات الاقتصادية شهريا واستقطبت اهتمام القطاعات الأكاديمية والمعنية بشتى حقول الأداء الاقتصادي، خاصة أنها باتت تعتمد موضوعات توابك فيها الاشكالات والمعاناة القائمة في تداولات السوق. وعبر اثنتي عشرة جلسة من جلسات الطاولة، كنا نوجه الدعوات فيها الى السادة المسؤولين، حيث يفترض ان موضوعاتها تستقطب اهتمامهم الى الحد الذي اكد اثنان من المستشارين الاقتصاديين في مجلس الوزراء لحظة تسلمهما الدعوة انهما حاضران -لامحالة- في جلسة الطاولة الخاصة بمناقشة موازنة ٢٠٠٧، لكن العذر الجاهز سرعان ما كان البديل الدائم، حيث افاد الاول انه بلغ باجتماع في آخر لحظة، في حين قال الثاني انه داخل اجتماع على وشك ان ينفض وسيسارع بعد انتهائه الى موقع الطاولة لكنه افاد في اليوم التالي ان الاجتماع استمر حتى ساعة متأخرة، وهذا ما انسحب على عدد آخر من المعنيين الذين ما ان بلغهم بموضوع الطاولة حتى يشعق كل منهم لاهمية المشكلة وضرورت حضوره والاستماع الى وجهات نظر هو بأمس الحاجة الى متابعتها.

فيما تكون الحصيلة التجاهل الكامل، وليس ثمة أسهل من ابراز العذر وطب العفو والسماح. لكن -على الرغم من كل ما تقدم- إلا اننا ماضون في سعينا لتواصل اثارنا معاناة المواطن واشكالياته الاقتصادية الثقافية، عسى ان نفلح في ادراك مسؤولي الأجهزة الحكومية اولا، وكل المهتمين بالشأن الاقتصادي، ان (طاولة المدى) المستديرة، وكل سوح التجاذب والحوار في الحقل الاقتصادي، هي المنبر الذي ينبغي ان تلتقي فيه أفكار المتحاورين لتتلاقح وتتضاضر وتنضج بما والتنمية والاعمار وتداولات السوق.

وستكون أكثر من سعادة في سياقات أداء يتقابل فيها المسؤولون في مواقع الدولة المختلفة، وزراء وأمدراء عامين أو مستشارين ورجال البرلمان، مع الباحثين الأكاديميين ورجال الفكر، فضلا عن القائمين على تشكيلات القطاع الخاص من غرف تجارة واتحادات للصناعيين ورجال الأعمال، ليتبادل الجميع، بكل ود ومصداقية وموقف مسؤول، في سياقات استنهاض اقتصادنا وسلامة أداء قطاعاته المتنوعة، وبما يحقق مصالح عموم العراقيين. فليس كمشاقفة المواجهة منهج فاعل يعزز آراء ومصالح وارادات كل الأطراف. وفق هذا الهدف الذي نعتز بنيله، ارسينا تقليد طاولة المدى المستديرة في زمن بات التجاذب الاقتصادي محور اهتمامات الناس في العراق كما في العالم أجمع، وضمن آليات الرصانة والانسيابية، متمنين ان يتعزز هذا التقليد المتواضع ويتبلور بما يخدم نهوض العراق الذي نحب..

المشاور التجاري للسفارة الأمريكية لدى العراق أن مدينة أربيل تستضيف لقاء يعقد في النصف الثاني من الشهر الجاري يشارك فيه من الشركات العراقية والأمريكية لبحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات. وأوضح اندرو وايلجالات أن اللقاء سيعقد برعاية الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان والولايات المتحدة وسيشارك فيه ١٥ عضوا من لجنة حوار المؤسسات التجارية العراقية والأمريكية إضافة الى ٢٠ ممثلا من الشركات العراقية والأمريكية ومن دول ثالثة. وأضاف أنه سيتم عقد عدة اجتماعات مع الشركات وزيارة المواقع التجارية في المناطق

لقاء في أربيل لبحث التعاون بين الشركات العراقية والأمريكية

بغداد / المدى
المسؤولين عن الشركات العراقية والأمريكية لبحث سبل التوصل إلى اتفاقات مستقبلية بين الجانبين". وأوضح أن "مسألة الامن ليست العائق الوحيد امام الشركات العالمية للاستثمار في العراق بل ان الشركات التجارية والاستثمارية العالمية تحتاج الى وجود نظام تجاري استثماري معروف في ظل قانون استثمار وحوافز لهذه الشركات واضحة". وأشار إلى ان المصادقة على قانون الاستثمار من قبل البرلمان العراقي ستسهل مهمة الاستثمار وتجعله واضحا امام هذه الشركات.

مزايد بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد / المدى
تم افتتاح المزاد اليومي الخامس والخمسين بعد الثمانمائة لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الأحد الموافق ٢٠٠٧/٢/٤ وكانت النتائج كالتالي:

التفاصيل	عدد المصارف المساهمة في المزاد
السعر الذي رسا عليه المزاد ببيعاً دينار/دولار	١٦
السعر الذي رسا عليه المزاد شراءً دينار/دولار	١٢٨٨
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	٧٨,٢٩٥,٠٠٠
المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	٥,٠٠٠,٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	٧٨,٢٩٥,٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	٥,٠٠٠,٠٠٠

١- علما ان - ب سعر البيع للحوالات (١٢٨٨) دينار /حوالات . ج- سعر البيع النقدي (١٢٠١) دينار /دولار . ج-سعر الشراء النقدي (١٢٩٩) دينار /دولار . ٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (١٨,٥٥٥,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٥٩,٧٠٠,٠٠٠) دولار.

فريق إعادة أعمار محافظة بابل

بابل / المدى
اصدر مدير مكتب إعادة أعمار محافظة بابل ومدير فريق تطوير الاقتصاد بياناً اشار فيه إلى إمكانية المساعدة في تحسين وتطوير الاقتصاد في محافظة بابل. ويذكر هذا المجلس الجديد بحجم المعاناة التي حصلت في العراق بسبب الأنظمة الاقتصادية القديمة عندما يكون رأس المال مسيطراً على من قبل الدولة فان رجال الأعمال والناس عامة يتعذر عليهم ممارسة كامل قدراتهم وأشار البيان إلى ان هناك خمسة مبادئ للنمو الاقتصادي تؤدي بدورها إلى تسريع النمو الاقتصادي كما هو الحال في إيرلندا، دبي، استونيا، هونك كونغ،